مَواهِبُ الجَليلِ في تَحْريرِ ما حَوَاهُ مُخْتَصَرُ خَليلٍ للعلامةِ علي بنِ زين العابدين الأَجهوري المالكي (ت:١٠٦٦هـ)

حماده محمد عباس حارص (*)

ملخص البحث :

إن الشرع الحنيف لم يقتصر في التعامل بين الناس على صيغة واحدة من البيوع ، بل أباح لنا ألوانًا مختلفة من الصيغ ومنها : عقد السلم الذي يعتبر إحدى الأدوات الإستثمارية والتمويلية التي يستفاد منها في المؤسسات المالية وقد أباحه الشارع لحاجة الناس إليه ورفع المشقة عن المكلفين .

وقد اهتمت كتب الفقه الإسلامي بهذا الأمر أيما اهتمام فبسطت له الحديث في كتب وعناوين مستقلة ومن هذه الكتب:كتاب العلامة نور الدين الأ جهورى الذي سماه (مواهب الجليل في تحرير ماحواه مختصر خليل)

(*) هذا البحث من رسالة الماجستير الخاصة بالباحث، وهي بعنوان: [مَواهِبُ الجَليلِ في تَحْريرِ ما حَوَاهُ مُخْتَصَرُ خَليلٍ للعلامة:علي بن زين العابدين الأجهوري المالكي (ت:١٠٦٦هـ) منْ اللَوحة رقم: ٢٦٥٣،حتى اللوحة رقم: ٢٦٩٧، منْ قوله : "وفي الرقيق والقدر والبكارة واللون إلى قوله : كما فُعل فى الباب بعده"]، تحت إشراف أ.د. أحمد شورة ضاوي - كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين بقنا- جامعة الأزهر & د. محمد حسن علي - كلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادي.

The Sublime's Grants (Mawahib Al Galil) in Interpreting What Is Contained in the Kalil's Summart By Nour Al-Din Al-Ajhouri .

Abstract

The upright Sharia did not permit people to deal with only one form of transaction. Rather, it made permissible different types of transactions, including the "Salam" contract (forward buying), which is one of the investment and financing instruments that are used by financial institutions. The Sharia permitted this form of transaction, as the people need it in their dealings and to relieve them of the hardship.

Thebooks of fikeh in the religion of islam have cared for this matter greatly,they simplified the explonation and writing in special books and titles amonge these books book called the talents of the glory in editing what`s contained by the brief of sheikh khalil by the great scholar,Nour el din el Aghoury.

مقدمة

الحمدُ للهِ وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى ، وأشهدُ أنْ لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهدُ أنْ محمدًا عبده ورسوله ، أمابعدُ:فإنَّ العلمَ منْ أشرف المطالبِ وأجلِّ المكاسبِ وأجزلِ العطايا قال تعالى:(وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا).[النساء:١١٣]، ومن أنفع هذه العلوم :علمَ الفقهِ ، الذي يُعرفُ به الحرامُ مِنَ الحلالِ وتتميز به أحكامُ شَريعةِ الإسلامِ،فجدَّ في تحصيله أهلُ العلم بالليلِ والنهارِ ؛ إذْ هوالحكمةُ التي منْ أوتيَها أوتيَ خيراً كثيراً قال تعالى:(يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ [البقرة:٢٦٩]. وقد انتشرهذا العلم وبرع في تدوينه علماءُ كبارٌ، تنوعت مشاربُهم واختلفت طرائقُهم ، فقاموا بتدوينِه وحفْظِه ، الأمة،ومنْ هذا العلم وتلك الذخائر:مخطوطُ " مواهب الجليل في تحرير ما حواه مختصر الشيخ خليل"للعلَّامةعلي بن زين العابدين نور الدين الأجهوري المالكي المتوفى سنة:(١٠٦٦هـ).

[الصفات التي تختلف بها القيمة في السلم] [١]

قولـه: **(وفى الرقيق[٢]، والقد[٣][٤]]،والبكارة[٥]، واللون ، قال:وكالدعج[٦]، [وتكلثم[٧]] الوجه[٨]).**

ش : أقول : القد: القدر كما يأتي عن القاموس[٩]، ويبين فى غير الآدمى ، كالجمل قدر علوه عن الأرض ، وقدر امتداده ، كما يأتى عن ابن عبد السلام[١٠] ، وكذا يبين [القدر[١١]] فى الخيل والإبل كما تقدم ذكره (ق)[١٢] .

قال بعض الشراح[١٣] : أي: ويذكر فى الرقيق ما تقدم ، ويزيد [القدر[١٤]] من طول أوقصر أو ربعة[١٥]،أو يقول طوله أربعة أشبار مثلًا، وذكر ابن الحاجب[١٦] [القدر[١٧]] فى الخيل والإبل وشبههما[١٨]انتهى .
ونص[١٩] (ق)[عن[٢٠]] ابن الحاجب: يذكر فى الحيوان:النوع واللون والذكورة والأنوثة
والسن ، ويزيدُ فى الرقيق القد ، وكذلك الخيل و الإبل[٢١]انتهى .
ونقص (ق) : من كلام ابن الحاجب وشبههما[٢٢] ، قال ابن عبد السلام : في قول ابن الحاجب : ويزيد في الرقيق إلخ ما نصه : يعني إذا أسلم في الرقيق و الخيل والإبل ، زاد مع الأوصاف السابقة القد ، ويعني به الطول والقصر ، وهو راجع إلى مقدار المبيع دون صفته ، وهو في الخيل والإبل العلو عن الأرض ، والامتداد

عليها ، ومقابلهما ، وكأنه يشير بشبههما إلى دواب الحمل والركوب ، ولا ينبغي قصر هذا الحكم على هذا النوع خاصة ، بل يزاد ذلك [خاصة[٢٣]] في الحيوان المأكول اللحم ؛ لأنا بينا أن هذا راجع إلى مقدار المبيع ، ولا شك في اعتباره في المأكول من الحيوان ، وربما يرغب كثير من الناس في قصر الدابة التي يحمل عليها؛ لسهولة رفع الحمل عليها ، ولقلة المؤنة في علفها بخلاف الشاة والبقرة - والله أعلم - [٢٤]انتهى .

فقد بين معنى [القدر[٢٥]]، وقال في القاموس: [و[٢٦]] القد: القطع المستأصل و المستطيل ، و الشق طولًا كالاقتداد والتقديد في الكل ، [والقد[٢٧]] و قامة الرجل[٢٨]، انتهى المراد منه.
والمراد به هنا :القدر و القامة ، وقال في مختصر المتيطية[٢٩] في باب نعوت الرقيق ، والقد : يقال لمن كمل [قده[٣٠]]: كامل القد ،ولمن دونه : حسن القد، ولمن دونه : ربعة ،ولمن دونه :

قصير ، والأنثى في ذلك [بالهاء[٣١]]، ويقال أيضا : رباعي [القدر[٣٢]]إذا كان صبيًا أربعة أشبار ثم خماسي ثم سداسي [٣٣]انتهى .
وقوله : **(و اللون)** ، أراد به اللون الخاص من عرضيات [السواد[٣٤]] ككونه شديد السواد ، ويميل إلى الحمرة ، أو إلى الصفرة ، ومن عرضيات البياض ككونه مشرباً بالحمرة ، أم لا ، وعلى هذا فليس بتكرار مع قوله : واللون في الحيوان .
واعلم أنه يقال للآدمي الأبيض : أحمر اللون ، والأنثى : حمراء ، ولا يوصف بالبياض ؛ لأن البياض في ابن آدم هو البرص[٣٥] ، فإن خالط البياض حمرة فهو : أزهر اللون[٣٦] ، فإن كان بياضه خالصا فهو:[أمهق[٣٧]][٣٨]، [فإن لم يكن خالص اللون فهو: دري[٣٩]]

اللون مشبه [بلون[٤٠]]الدر[٤١] ، فإن كان دون ذلك فهو: أسمر[٤٢] ، فإن كان شديدالسمرة فهو:آدم اللون ،[والأنثي : أدما اللون[٤٣]]، والأنثى :أدما أو يقول في لونه : [أمدمه[٤٤]] ، وبذلك سمي آدم عليه السلام ؛ لأنه خلق من أديم الأرض[٤٥]، فإن كان بين السواد والبياض فهو: أصفر اللون ،والأنثى صفراء،وقال بعضهم:الصفرة هي : السواد ، وأنكر ذلك عليه لقوله تعالى : {صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا} [٤٦] و الفاقع لايشبه الأسود[٤٧] انتهى المراد منه.
وقال في باب نعوت ذوات الأربع : والأسمر من الإبل هو : الأحمر ، فإن خالط حمرته قتر[٤٨] فهو: كميت[٤٩] فإن اشتدت الكميتة حتى يدخلها سواد فهو :[أرمل[٥٠]][٥١] ، فإن خالط الحمرة صفرة كالورس[٥٢] فهو : أحمر دادئ[٥٣] ،

وإن كان أسود يخالط سواده بياض فهو : أورق[٥٤] ، فإن اشتدت ورقته حتي يذهب بياضه فهو : أدهم[٥٥] ، فإن كان أبيض فهو: [آدم[٥٦]][٥٧] انتهى المراد منه.
فقد تبين معنى الأورق؛ فإنه وقع في عبارة (تت)[٥٨][٥٩] من غير بيان .
وقوله : **(قال : و كالدعج ، وتكلثم الوجه)** ، الدعج : شدة سواد العين مع سعتها[٦٠] ، وأدخلت الكاف الشهولة[٦١] والكحالة[٦٢] والزرقة[٦٣][٦٤] ، انتهى.

وقال في مختصر المتيطية : يقال للعين كلها : مقلة[٦٥] ، وهي : التي تجمع البياض والسواد ، ويقال للسواد الذي في وسط البياض: حدقة[٦٦] وفيها الناظر، فإن كان كبير العين قيل : أعين[٦٧] ، وإذا كان مع ذلك شديد بياضها شديد سوادها قيل : أحور[٦٨] ، فإذا كان الأسود خاصة شديداً قيل : أدعج[٦٩] ،فإن مال السواد إلى الحمرة قيل : أشهل[٧٠] ، فإن قويت حمرته قيل : أسحر[٧١]، فإن كان مائلًا إلى الخضرة قيل : أزرق[٧٢]، فإن قويت خضرته قيل:أملج [٧٣]، فإن كان البياض مائلًا إلى الحمرة فهو:أشكل[٧٤] ،و إن كانت العينان بارزتين قيل : جاحظ[٧٥] ، وعكسه : غائر العينين[٧٦] ، وإن كثر شعر أجفانه وطال قيل : أهدب[٧٧] ، والهَدَبُ : شعر الأجفان[٧٨][٧٩] انتهى المراد منه .

وقوله : **(وتَكَلْثُمُ الوجه)** ،هو كثرة لحم الخدين والوجه ، وامرأة مكلثمة : ذات وجنتين[٨٠] .قال أبو الحسن بن فتوح[٨١] : ويصف الأنف بالقنا[٨٢] وهو: انخفاض وسطه، والشمم[٨٣] وهو: ارتفاعه،والفطس[٨٤]،ولون الشعر وسبوطته[٨٥] وجعودته[٨٦]،ومنع أبو حنيفة السلم في الحيوان ؛ لشدة تفاوته انتهى.ذكره بعضهم[٨٧]. ونَصّ ابن عرفة[٨٨] : ابن فتوح وغيره يصف الرقيق بالسن ، واللون ، والقد ، ولون الشعر ، وحال سبوطته ، أو جعودته ، وصفة العين الشهلة ، أو الزرقة ، أو الكحل ، والأنف بالقنا ، والشمم ، والفطس ، [و[٨٩]]الخَنْسُ[٩٠] ، وسائر الصفات المذكورة في بابها .

ابن شاس[٩١] وغيره ، ويذكر جنسه فيقول :رومي ، أو تركي ، أو غير ذلك من الأجناس[٩٢] انتهى .
وقال (د)[٩٣] :والظاهر[٩٤] أنه يذكر الكحل ، وهو أن يعلو جفون العينين شدة سواد من غير اكتحال[٩٥] انتهى.

وهو قصور[٩٦] فقد نص عليه ابن عرفة كما علمت ، وقال في اختصار المتيطية : وإذا ارتفعت قصبة الأ نف واستوى أعلاها فهو : أشم ، وإذا طال الأنف وارتفع واحدودب فهو:أقنى ،والخنث[وهو[٩٧]]:تأخيره وقصره ، والفطس : عرض أرنبته وتطامن قصبته[٩٨] انتهى المراد منه

قائمةُ المصادرِ والمراجعِ: حرفُ الألف:

١- القرآن الكريم: برواية حَفْصٍ عَنْ عاصمٍ الكُوفيِّ.

٢- الأعلام للزركلي: لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت:١٣٩٦هـ) ، دار العلم للملايين ، الطبعة: ١٥ ، مايو ٢٠٠٢ م.

٣- تاج العروس من جواهر القاموس ، لمحمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني أبي الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي (ت:١٢٠٥هـ) ، تح: علي شيري ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،ط:الثانية ،تاريخ النشر:١٤٢٤هـ.

٤- التاج والإكليل لمختصر خليل ، محمد بن يوسف بن أبي القاسم بن يوسف العبدري الغرناطي أبو عبدالله المواق(ت:٨٩٧هـ) ، دار الكتب العلمية ، ط : أولى
١٤١٦ هـ - ١٩٩٤ م.

٥- التعريفات الفقهية ، محمد عميم الإحسان المجددي البركتي ، دار الكتب
العلمية ، ط:الاولى ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٦- تنبيه الطالب لفهم ألفاظ جامع الأمهات لابن الحاجب ، للإمام القاضي أبي عبدالله محمد بن عبدالسلام الهواري المالكي (ت:٧٤٩هـ) ، تح:

الدكتور عبداللطيف بن عبد السلام الشيباني ، إشراف الدكتور سالم مرشان ، دار ابن حزم – بيروت – لبنان
ط: أولى ، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٨ م.

٧- تهذيب اللغة، لمحمد بن احمد بن الازهري الهروي ابو منصور (ت: ٣٧٠هـ) ، محمد عوض مرعب ،دار إحياء التراث العربي ـبيروت ،ط :اولى ،٢٠٠١م .

٨- تيسير الملك الجليل بجمع الشروح وحواشي خليل ،لأبي النجا سالم بن محمد عزالدين بن محمد المصرى السنهورى(ت:١٠١٥هـ)، تح:عبدالمحسن العتال ،دارالكتب العلمية ط:أولى ،٢٠١٩م .

٩- جامع الأمهات (مختصر ابن الحاجب الفرعي) لجمال الدين ابن عمر ابن الحاجب المالكي(ت:٦٤٦هـ) ، تح: أبو عبدالرحمن الأخضر الأخضري ، اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع ، ط: الثانية، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠ م.ح

١٠- جواهر الدرر في حل ألفاظ المختصر ،لأبي عبدالله شمس الدين محمد بن إبراهيم بن خليل التتائي المالكي (ت:٩٤٢هـ) ، تح: الدكتور أبوالحسن ، نوري حسن حامد المسلاتي ، دار ابن حزم – بيروت ، ط: أولى ، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

١١- حاشية الشيخ أحمد الزرقاني ـالمعروف بابن فجلةـ على مختصر خليل ، مخطوط بالمكتبة الأزهرية بالقاهرة.

١٢- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي(ت:٩١١هـ)،تح:محمد أبو الفضل إبراهيم،دار إحياء الكتب العربية عيسى بابي الحلبي وشركاه ـ مصر ، ط : أولى ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.

١٣- الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب ، لإبراهيم بن علي بن محمد بن
فرحون ، برهان الدين اليعمري(ت:٧٩٩هـ) ، تح: الدكتور محمد الأحمدي
أبو النور ، دار التراث للطبع والنشر – القاهرة.

١٤- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، لمحمد بن محمد بن عمر بن علي بن سالم مخلوف (ت:١٣٦٠هـ) ، علق عليه: عبدالمجيد خيالي ، دار الكتب العلمية – لبنان
ط: أولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

١٥- شرح الخرشي علي خليل (شرح مختصر خليل للخرشي) ، لمحمد بن عبدالله الخرشي المالكي ، أبو عبدالله (ت:١١٠١هـ) ، دار الفكرللطباعة – بيروت ، ط : بدون ، سنة النشر: لا يوجد.

١٦- شرح الزرقاني علي خليل ، عبدالله بن يوسف بن أحمد بن محمد الزرقاني (ت:١٠٩٩هـ) على مختصر سيدي خليل بن إسحق(ت:٧٧٦هـ)،ومعه:الفتح الرباني فيما ذهل عنه الزرقاني، وهو حاشية العلامة محمد بن الحسن بن مسعود البناني(ت:١١٩٤هـ) ، تح: عبدالسلام محمد أمين ، دار الكتب العلمية – بيروت
ط: أولى ، سنة النشر: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

١٧- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم لنشوان بن سعيد الحميري اليمني
(ت: ٥٧٣هـ)، تح :د- حسين بن عبد الله العمري وآخرون ، دار الفكر المعاصر- بيروت - لبنان ، دمشق - سورية ، ط: أولى ، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .

١٨- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، لأبي نصرإسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت:٣٩٣هـ) ، تح: أحمد عبدالغفور عطار ، دار العلم للملايين – بيروت
ط: الرابعة ، عام النشر: ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

١٩- القاموس المحيط ، لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت:٨١٧هـ) ، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت - لبنان
ط: الثامنة ، عام النشر: ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٢٠- كتاب العين ، لأبي عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت : ١٧٠هـ)،تح :د - مهدي المخزومي ،ابراهيم السامرائي ،دار ومكتبة الهلال .تاريخ النشر: لايوجد.

٢١- كشف النقاب الحاجب من مصطلحات بن الحاجب ،لإبراهيم بن علي بن فرحون (ت:٧٩٩هـ) ،تح:حمزة ابو فارس ،دـعبد السلام الشريف ، دار الغرب الإسلامي - بيروت - لبنان ، ط : أولى ،١٩٩٠م.

٢٢- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال لعلاء الدين بن حسام الدين بن قاضي خان الشاذلي المالكي الشهير بالمتقي الهندي (ت:٩٧٥هـ) ،تح :بكري حياني ، صفوت السقا ،مؤسسة الرسالة ،ط:الخامسة ،١٤٠١هـ -١٩٨١م .

٢٣- لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي أبوالفضل ، جمال الدين ابن منظور الأنصاري ، (ت:٧١١هـ) ، دار صادر – بيروت ، ط:الثالثة ، ١٤١٤هـ.

٢٤- لوامع الدرر في هتك أستار المختصر ، للشيخ محمد بن محمد سالم المجلسي الشنقيطي (ت:١٣٠٢هـ) شرح مختصر خليل بن إسحق

الجندي المالكي (ت:٧٧٦هـ) تصحيح وتحقيق : دار الرضوان– نواكشوط – موريتانيا ، ط: أولى ، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م.

٢٥- المحكم والمحيط الأعظم لأبي الحسن علي بن إسماعل بن سِيْدَهْ المرسي (ت:٤٥٨هـ) ، تح :عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية - بيروت

ط: أولى ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .

٢٦- مختار الصحاح ، لزين الدين أبي عبدالله محمد بن أبي بكربن عبدالقادرالحنفي الرازي (ت:٦٦٦هـ) ، تح: يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العصرية ، الدار النموزجية – بيروت – صيدا ، ط: خامسة ، ١٤٢٠ هـ- ١٩٩٩ م.

٢٧- المختصر الفقهي لابن عرفة (محمد بن عرفة الورغمي التونسي (ت:٨٠٣هـ) صححه ونقحه وعلق هوامشه:الدكتور حافظ بن عبدالرحمن خير ، مؤسسة خلف أحمد الحبتور للأعمال الخيرية ، ط: أولى ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

٢٨- مختصر النهاية والتمام في معرفة الوثائق والأحكام ، ويطلق عليه :مختصر المتيطية ، وهو لايزال مخطوطًا في الخزانة العامة بالرباط - ٢/١: ٢٤٨ ، معجم المؤلفين - ٧: ١٢٩.

٢٩- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي أبو العباس (ت:٧٧٠هـ) ، المكتبة العلمية – بيروت.

٣٠- معجم مقايس اللغة لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي ،أبو الحسين (ت:٣٩٥هـ) ، تح: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، تاريخ النشر :١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

٣١- معجم المؤلفين ، عمر رضا كحالة ، مكتبة المثنى – بيروت ، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٣٢- المعجم الوسيط – مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، إبراهيم مصطفى /

أحمد الزيات / حامد عبدالقادر / محمد النجار ، دار الدعوة.

٣٣- منح الجليل شرح مختصر خليل لمحمد بن أحمد بن محمد عليش ، أبو عبدالله المالكي (ت:١٢٩٩هـ) ، تح: بدون ، دار الفكر – بيروت ، ط: بدون ١٤٠٩ ، تاريخ النشر: ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.

٣٤- مواهب الجليل في شرح مختصر خليل ، لأبي عبدالله محمد بن محمد بن عبدالرحمن الطرابلسي المغربي المعروف بالحطاب الرعيني المالكي

(ت:٩٥٤هـ) ، دار الفكر ،ط : الثالثة ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .

٣٥- الموسوعة الفقهية الكويتية ، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية – الكويت .

٣٦- نيل الابتهاج بتطريز الديباج لأحمد بابا التنبكتي (ت:١٠٣٦هـ) ، إشراف

وتقديم: عبدالحميد عبدالله الهرامة ، دار الكاتب– طرابلس – ليبيا ، ط: الثانية ، ٢٠٠٠

(١) العنوان من وضع الباحث .

(٢) تعريف الرقيق لغةً : قال في المصباح المنير- كتاب الراء- فصل الراء مع القاف وما يثلثهما- مادة:[رق ق]،رق الشيء يرق من باب ضَرَب خلاف غَلُظ فهو رقيق ،وخبز الرقاق بالضم أي رقيق ، ويطلق الرقيق على الذكر والأنثى وجمعه أرقاء أي عبيد . (١١ ٢٣٥) .
الرق اصطلاحًا : موافق لمعناه لغة ، فهو كون الإنسان مملوكًا لإنسان آخر. ينظر :الموسوعة الفقهية الكويتية (١٢/٢٣) .
(٣) ما بين المعقوفين في (ب،ج) :[القدر].
(٤) القد لغة : القدر والقامة ،كما ذكره صاحب المخطوط فيما يأتي .
القد اصطلاحا : التساوي في المعيار الشرعي الموجب للمماثلة صورة وهو الكيل والوزن ، قال الراغب :القدر والتقدير: تبيين كمية الشيء . ينظر: التعريفات الفقهية لمحمد عميم الإحسان ،ص(١٧١) .
(٥) البكارة لغة : قال في القاموس المحيط – باب الراء – فصل الباء – مادة :[بكر] ، البكر بالكسر: العذراء جمع أبكار، والمصدر:البكارة بالفتح ، والمرأة والناقة إذا ولدتا بطنا واحدا وأول كل شيء وكل فعلة لم يتقدمها مثلها،ص(٣٥٤).
اصطلاحا: الباكرة والبكرة :هي المرأة التي لم توطأ قط يقابلها الثيب . ينظر التعريفات الفقهية لمحمد عميم الاحسان ص (٤٢).
(٦) الدعج لغة : شدة سواد العينين مع سعتها ،كماذكره صاحب المخطوط فيما يأتي.
(٧) ما بين المعقوفين في (ج): [فتكلثم].
(٨) تكلثم الوجه :كثرة لحم الخدين والوجه . كماذكره صاحب المخطوط فيما يأتي.
(٩)القاموس المحيط للفيروز آبادي(ت:٨١٧هـ)،مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان،الطبعة:الثامنة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
(١٠) محمد بن عبدالسلام بن يوسف بن كثير ،أبو عبدالله الهواري التونسي ، قاضي الجماعة بها ، سمع أبا العباس البطرني ، وأدرك جماعة من الشيوخ ، وأخذ عنهم كالمعمِّر أبي عبدالله ابنِ هارون
وابن جماعة ، تخرج بين يديه جماعة منهم : القاضي ابن حيدرة وابن عرفة وخالد البلوي ، له شرح على مختصر ابن الحاجب الفرعي بديع (تنبيه الطالب لفهم ألفاظ جامع الأمهات لابن الحاجب) ، توفي سنة:(٧٤٩هـ).تنظر ترجمته في: نيل الابتهاج، ص: (٤٠٦ - ٤٠٧) شجرة النور(٣٠١/١) ، ينظر: تنبيه الطالب لابن عبد السلام باب البيوع القسم الثاني (١٣٤/٩).
(١١) ما بين المعقوفين في (ب،ج) :[القد].

([١٢])المقصود ب "ق": أبو عبدالله محمد بن يوسف العبدوسي الغرناطي الشهير بالمواق،أخذ عن:أبي القاسم بن سراج وهوعمدته ومحمد بن عاصم والمنتوري،وعنه أخذ جماعة منهم:أبوالحسن الزقاق وأحمد بن داود ، له شرحان على مختصر خليل ، كبير سماه:التاج والإكليل ، والمختصر من مسودة ، وهما متقاربان في
الجرم ، وهما في غاية الجودة في تحرير النقول الموافقة لقول المصنف ، توفي سنة:(٨٩٧هـ).تنظر ترجمته في: نيل الابتهاج ،ص:(٥٦١-٥٦٣)،شجرة النور(٣٧٨/١)، ينظر التاج والإكليل (٥٠٩/٦).

([١٣])مراد صاحب المخطوط بعبارة بعض الشراح:الشيخ سالم السنهوري،كما أشار إلى ذلك في مقدمة المخطوط،وهو سالم بن محمد عز الدين بن محمد ناصر الدين السنهوري المصري ، تفقه بالشيخ محمد البنوفري،وأخذ الحديث عن نجم الدين الغيطي ، وبرع في الفقه والحديث وغيرهما ، له حاشية على مختصر خليل في الفقه– تسعة مجلدات– سماه "تيسيرالملك الجليل لجمع الشروح وحواشي خليل"،توفي سنة:(١٠١٥هـ).تنظر ترجمته في:نيل الابتهاج ص:١٩١،الإعلام للزركلي (٧٢/٣).

([١٤])ما بين المعقوفين في (ب،ج):[القد].

([١٥]) الرَّبْعُ : قال في القاموس المحيط – باب العين – فصل الراء – مادة :[ربع] : الدار بعينها حيث
كانت ، الرجل بين الطول والقصر كالمربوع والرَّبْعَة ويحرَّك ، ص(٧١٨).

([١٦])أبو عمر ، جمال الدين عثمان بن عمر بن أبي بكر ، المعروف بابن الحاجب المصري ثم الدمشقي ، أخذ عن : أبي الحسن الأبياري وعليه اعتماده ، وأبي الحسين بن جبير ، وقرأ على الإمام الشاطبي القراءات ، له كتب كثيرة في الفقه والأصول والنحو واللغة ، ومن أشهر كتبه في الفقه:المختصرالفرعي الشهير بمختصرابن الحاجب الفرعي،وهو أول من أدخله إلى بجاية ، ومنها انتشر بالمغرب ، توفي سنة: (٦٤٦هـ) بالأسكندرية. تنظر ترجمته في: الديباج المذهب (٨٦/٢-٨٩) ، شجرة النور (٢٤١/١).

([١٧])ما بين المعقوفين في (ب،ج):[القد].

([١٨])ينظر تيسير الملك الجليل للسنهوري (١١١/٦)

([١٩]) تعريف النص لغة: قال في لسان العرب - حرف الصاد المهملة – فصل النون – مادة :[نصص]
النص : رفعك الشيء وكل ما أظهر فقد نُص ، والمنصة : ما تظهر عليه العروس لتُرى ...ومنه قول

الفقهاء : نص القرآن ، ونص السنة ، أي : ما دل ظاهر لفظهما عليه من الأحكام . (٩٧/٧ – ٩٨).
تعريف النص اصطلاحا : يطلق هذا اللفظ على أقوال مالك أو اصحابه المتقدمين ، أو أحيانا يطلق على أقوال المتأخرين . يقول ابن فرحون نقلا عن الباجي : " ويحتمل أن يكون من نص الشيء إذا رفعه ، فكأنه مرفوع إلى الإمام أو إلى أحد من أصحابه " ويقول أيضا : " ومن قاعدته – أي : ابن الحاجب - أن يطلق المنصوص على ما هو منصوص للمتقدمين ، وقد يطلق على ما ليس فيه نص للمتقدمين، بل يكون من قول المتأخرين . ينظر كشف النقاب الحاجب لابن فرحون ص (٩٩- ١٠٠).
(٢٠) ما بين المعقوفين ساقط من (ب،ج).
(٢١) ينظر: التاج والإكليل للمواق(٥٠٩/٦) ، جامع الأمهات لابن الحاجب ص:(٣٧٢).
(٢٢) مرجع سابق.
(٢٣) ما بين المعقوفين مثبت من (ب)، ساقط من (أ،ج).
(٢٤) ينظر: تنبيه الطالب لابن عبد السلام باب البيوع القسم الثاني (١٣٤/٩)
(٢٥)ما بين المعقوفين في (ب،ج) :[القد].
(٢٦) ما بين المعقوفين ساقط من (ب).
(٢٧)ما بين المعقوفين في (ب،ج) :[والقدر].
(٢٨) ينظر: القاموس المحيط -باب الدال - فصل القاف – مادة : [قد] ص (٣٠٨).
(٢٩) هو مختصر لكتاب النهاية والتمام في معرفة الوثائق والأحكام للعلامة علي بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد الأنصاري المالكي المعروف بالمتيطي (ت: ٥٧٠هـ) اختصره محمد ابن هارون الكناني التونسي (ت:٧٦٠هـ) في كتابه المسمى :مختصر النهاية والتمام في معرفة الوثائق والأحكام . ينظر :شجرة النور (٢٣٤/١ـ٢٣٥) ، ويطلق عليه :مختصر المتيطية ،وهو لايزال مخطوطا في الخزانة العامة بالرباط - ٢/١: ٢٤٨،معجم المؤلفين - ٧: ١٢٩.
(٣٠) ما بين المعقوفين مثبت من (ب،ج)، وفي (أ): [قدره].
(٣١) ما بين المعقوفين مثبت من (ب،ج)،ساقط من (أ).
(٣٢) ما بين المعقوفين في (ب،ج) : [القد].
(٣٣) ينظر: مختصر المتيطية- مخطوط - لوحة رقم (١٢١) داخلي-الوجه الأيسر.
(٣٤) مابين المعقوفين مثبت من (ب،ج) ،وفي (أ) :[البياض].

([٣٥]) البرص لغة : قال في القاموس المحيط – باب الصاد- فصل الباء – ماة :[برص] : بياض يظهر في ظاهر البدن لفساد مزاج ، بَرِصَ كفرح فهو أبرص ، والذي ابيض من الدابة من أثر العضَّ. ص (٦١٣).

([٣٦]) الأزهر لغة : قال في تهذيب اللغة للأزهري (ت :٣٧٠ هـ) –أبواب الهاء والزاي – مادة :[زهر] :الأزهر من الرجال الأبيض العتيق البياض النَّيِّرُ الحسن ، وهو أحسن البياض ، كأن له بريقًا ونورًا يزهر كما يزهر النجم أو السراج . (٩٠/٦).

([٣٧]) ما بين المعقوفين مثبت من (ب،ج)، ساقط من (أ).

([٣٨]) الأمهق لغة : قال في تهذيب اللغة – باب الهاء والقاف مع الميم – مادة :[مهق] :الشديد البياض ، الذي لا يخالط بياضه شيء من الحمرة وليس بنيِّر ولكنه كلون الجص ونحوه . (٧/٦) .

([٣٩]) ما بين المعقوفين مثبت من (ب،ج)، ساقط من (أ)وفي (ب): [ردئ].

([٤٠])ما بين المعقوفين مثبت من (ب،ج)،وفي (أ) : [بدون].

([٤١]) الدُّر لغة:قال في القاموس المحيط ـ باب الهمزة ـ فصل اللام، الدر:هو اللؤلؤ.(٥١).

([٤٢]) السمرة لغة : قال في القاموس المحيط – باب الراء – فصل السين – مادة :[سمر]: بالضم منزلة بين البياض والسواد فيما يقبل ذلك ، سَمُرَ ، كَكَرُمَ وفَرِحَ ، سمرة فيهما ، واسمارَّ ، فهو أسمر .ص (٤٠٩).

([٤٣])ما بين المعقوفين ساقط من (ب،ج).

([٤٤]) ما بين المعقوفين في (ب،ج) : [أدمه].

([٤٥]) عن علي رضي الله عنه قال : إن آدم خلق من أديم الأرض فيه الطيب والصالح والرديء وكل ذلك أنت راءٍ في ولده ، ينظر :كنز العمال ، كتاب خلق العالم – خلق آدم عليه السلام (١٦٢/٦).

([٤٦])قال في تهذيب اللغة – باب العين والقاف مع الفاء – مادة :[فقع]: وقال الله جلَّ ذكره{صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ} (البقرة:٦٩)،قال أبو إسحاق : فاقع : نعت للأصفر الشديد الصفرة. يقال أصفر فاقع ، وأبيض ناصع، وأحمر قانئ، وقال اللحياني : يقال: أصفر فاقع وفقَّاعي. (١٧٨/١).

([٤٧])ينظرمختصر المتيطية- مخطوط - لوحة رقم (١٢١)داخلي –الوجه الأيسر.

([٤٨]) القتر لغة : قال في الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري (ت :٣٩٣هـ)- باب الراء – فصل القاف – مادة :[قتر] : جمع القَتَرَة وهي الغبار يعلوه سواد كالدخان ومنه قوله تعالى { تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ } (عبس:٤١). (٧٨٥/٢).

(٤٩) الكميت لغة : قال في كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت:١٧٠ هـ) – حرف الكاف – باب الثلاثي الصحيح من الكاف – باب الكاف والتاء والميم – مادة : [كمت] :لون ليس بأشقر ولا أدهم ، والكميت من أسماء الخمر فيها حمرة وسواد فهو سواد غير خالص وصغر؛ لأنه بين السواد والحمرة . (٣٤٣/٥).

(٥٠) ما بين المعقوفين في (ب) : [أرمد].

(٥١) الأرمل لغة : قال في تهذيب اللغة – أبواب الراء والنون – مادة :[رمل] :الأبلق ، ونعجة رملاء ، إذا اسودت قوائمها كلها وسائرها أبيض .(١٤٩/١٥).

(٥٢) الورس لغة : قال في كتاب العين – حرف السين – باب الثلاثي المعتل من السين – باب السين والراء – مادة :[ورس] : صبغ ، وفِعْلُهُ التوريس ، والوارس : نبت أصفر كأنه لطخ ، إذا أصاب الثوب لونه . (٢٩١/٧).

(٥٣) الدادئ لغة : شديد الظلمة ،قال في لسان العرب لابن منظور (ت :٧١١هـ) – حرف الهمز – فصل الدال المهملة –مادة :[دأدأ]: والدِّآدئ : المظلمة لاختفاء القمر فيها ،و ليلة داداء و دأداءة: شديدة الظلمة .(٧٠/١).

(٥٤) الأورق لغة : قال في الصحاح تاج اللغة للجوهري – باب القاف – فصل الواو – مادة :[ورق] : قال الأصمعي : الأورق من الإبل : الذي في لونه بياض إلى سواد ، وهو أطيب الإبل لحمًا، وليس بمحمودٍ عندهم في عمله وسيره .(١٥٦٥/٤).

(٥٥) الأدهم لغة : قال في لسان العرب – حرف الميم – فصل الدال المهملة – مادة :[دهم] : الدهمة : السواد،والأدهم : الأسود، يكون في الخيل والإبل وغيرهما ، فرس أدهم وبعير أدهم. وقال أيضا: والدهمة من ألوان الإبل إذا اشتدت الورقة حتى يذهب البياض. بعير أدهم ، وناقة دهماء : إذا اشتدت ورقته حتى ذهب البياض الذي فيه. (٢٠٩/١٢- ٢١٠).

(٥٦) ما بين المعقوفين مثبت من (ب،ج) ، وفي (أ) : [أدهم]. والآدم لغة : قال في الصحاح تاج اللغة – باب الميم – فصل الألف – مادة :[آدم] : الأدمة في الإبل البياض الشديد ، يقال : بعير آدم وناقة أدماء ، الجمع آدم (١٨٥٩/٥).

(٥٧) ينظر: مختصر المتيطية لوحة رقم (١٣٥)داخلي- الوجه الأيسر.

(٥٨)المقصود ب " تت ": قاضي القضاة أبو عبدالله شمس الدين محمد بن إبراهيم التتائي ، أخذ عن النور السنهوري والبرهان اللقاني والشيخ داود و أحمد بن يونس القسنطيني وسبط المارديني ، وعنه: الشيخ الفيشي وغيره ، شرح المختصر بشرحين سمى الكبير:(فتح الجليل) ، والآخر (جواهر الدرر) ، وشرح ابن الحاجب في سفرين ، لخصه من التوضيح ، وشرح الشامل ولم يكمله ، وله شرح على الرسالة سماه (تنوير المقالة) توفي سنة : (٩٤٢هـ) .

تنظر ترجمته في : نيل الإبتهاج ص: (٥٨٨) ، شجرة النور (٢٧٢/١).
(٥٩) ينظر: جواهر الدرر في حل ألفاظ المختصر للتتائي (٢٢٥/٦) .
(٦٠)الدعج لغة :قال في الصحاح تاج اللغة - باب الدال – فصل الدال – مادة : [دعج] الدعج : شدة سواد العين مع سعتها(٣١٤/١) ، ينظر التاج والإكليل (٥٠٩/٦) .
(٦١) الشهلة لغة : قال في لسان العرب - حرف الكاف – فصل الشين – مادة : [شهل] والشهلة :أن يكون سواد العين بين الحمرة والصفرة ،شهل شهلا واشهل ورجل أشهل وامرأة شهلاء (٣٧٣/١١).
(٦٢) الكحالة لغة:قال في الصحاح تاج اللغة – باب اللام – فصل الكاف ـ مادة :[كحل]ورجل أكحل بيِّن الكحل، وهو الذي يعلو جفون عينيه سواد مثل الكحل من غير اكتحال (١٨٠٩/٥).
(٦٣) الزرقة لغة : قال في تاج العروس – باب القاف – فصل الزاي مع القاف – مادة :[زرق] والزرقة : خضرة في سواد العين (١٨٩/١٣).
(٦٤) ينظر: جواهر الدرر في حل ألفاظ المختصر للتتائي (٢٨٨/٥)، لوامع الدرر (١٣٤/٩).
(٦٥) المقلة لغة:قال في كتاب العين – حرف القاف – باب القاف واللام والميم – مادة :[مقل] ومقلة
العين : سوادها وبياضها الذي يدور في العين كله .(١٧٥/٥) .
(٦٦) الحدقة لغة : قال في لسان العرب – حرف القاف – فصل الحاء – مادة :[حدق] والحدقة : السواد المستدير وسط العين (٣٩/١٠).
(٦٧) الأعين لغة : قال في لسان العرب – حرف النون – فصل العين المهملة – مادة :[عين] ورجل
أعين : واسع العين بيِّن العَيَن ، والعينُ، جمع عيناء، وهي الواسعة العين .(٣٠٢/١٣).
(٦٨) الحور لغة : قال في شمس العلوم– حرف الحاء – باب الحاء والواو وما بعدهما – مادة :
[حور] ، الحور: شدة بياض العين في شدة سوادها ، والنعت : أحور وحوراء ، والجمع : حور .ينظر:شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ،لنشوان ابن سعيد الحميري (ت:٥٧٣هـ) (١٦٣٠/٣).
(٦٩) سبق تعريفه.
(٧٠) سبق تعريفه.

(٧١) الأسحر لغة : قال في تاج العروس – باب الراء- فصل السين المهملة مع الراء – مادة :[سحر]:والسُّحْرة بالضم : لغة في الصُّحْرة بالصاد كالسَّحَر محركة ، وهو بياض يعلو السواد(٥٠٢/٦) .

(٧٢) سبق تعريفه.

(٧٣) الأملج لغة : قال في كتاب المحكم والمحيط الأعظم – حرف الجيم – باب الجيم واللام والميم-

مادة :[م لِ ج] الأملج : الأصفر الذي ليس بأسود ولا أبيض ، وهو بينهما ، يقال: ولدت فلانةٌ غلامًا فجاءت به أملج: أي :أصفر لا أسود ولا أبيض .(٤٥٤/٧).

(٧٤) الأشكل لغة : قال في لسان العرب – حرف اللام – فصل الشين المعجمة – مادة :[شكل]

قال أبو عبيدة : الأشكل :فيه بياض وحمرة. وقال شمر : الشكلة : الحمرة تختلط بالبياض .

قال ابن سِيْدَهْ : والأشكل : من سائر الأشياء الذي فيه حمرة وبياض قد اختلط. (٣٥٧/١١).

(٧٥) الجحوظ لغة : قال في تهذيب اللغة – أبواب الحاء والجيم –مادة :[ج ح ظ] جحظ :قال الليث :الجحاظان :حدقتا العين إذا كانتا خارجتين ،وقال: عين جاحظة. ويقال:رجل جاحظ العينين إذا كانت حدقتاه خارجتين .(٨٠/٤).

(٧٦) الغائر لغة : قال في كتاب شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم – حرف الغين ـ باب الغين والواو وما بعدهماـ مادة:[غار] وغارت عيناه غؤورا : دخلت في الرأس .

قال العجاج: كأن عينيه من الغؤور .... قلتان أو حوجلتان قارور .

وغارت الشمس والنجوم غيارا :أي غابت .(٥٠٣٠/٨).

(٧٧) الأهدب لغة : قال في معجم مقاييس اللغة – كتاب الهاء – باب الهاء والدال وما يثلثهما –

مادة :[هدب]، ورجل أهدب : أي كثير أشفار العين (٤٤/٦) .

(٧٨) الهدب لغة : قال في المعجم الوسيط – باب الهاء – مادة :[هدب] الهدب : شعر أشفار العين ، ومن الثوب طرفه الذي لم ينسج ، واحدته هدبة. (٩٧٥/٢) .

(٧٩)ينظر : مختصر المتيطية – مخطوط - لوحة رقم (١٢٢) الوجه الأيمن.

(٨٠) الكلثوم لغة : قال في لسان العرب – حرف الميم – فصل الكاف – مادة :[كلثم] : والكلثوم :الكثير لحم الخدين والوجه وجارية مكلثمة : حسنة دوائر الوجه ذات وجنتين فاتتهما سهولة الخدين ،ولم تلزمهما جهومةالقبح. ينظر:اسان العرب(٥٢٥/١٢)، شرح مختصر خليل للخرشي (٢١٦/٥).

([٨١]) عبد الله بن محمد بن عبيدالله النغري الشاطبي ، أبو الحسن . يعرف بابن فتوح أخذ عن أبيه وعن أبي عمر بن عات والحسين ابن زرقون ، كان مقبلا على العبادة والزهد ودرس العلم حافظا للفقه والحديث يجود الشعر ثم تنزه عنه خرج من بلده عند تغلب العدو وتوفي إثر وروده بجاية ليلة الخميس مستهل جمادى سنة أربعين وستمائة وكانت جنازته مشهودة والثناء عليه جميل وهو أهل له . ينظر: نيل الابتهاج (٢٣٦).

([٨٢])القنا لغة : قال في لسان العرب – حرف الواو والباء – فصل القاف – مادة :[قنا]: والقنا :مصدر الأقنى من الأنوف والجمع قنوء ، وهو ارتفاع في أعلاه بين القصبة والمارن من غير قبح . ابن سيده : والقنا ارتفاع في أعلى الأنف واحديداب في وسطه وسبوغ في طرفه. (٢٠٣/١٥).

([٨٣]) الشمم لغة : قال في المعجم الوسيط – باب الشين – مادة :[الشم] : الشمم: الارتفاع ، وارتفاع قصبة الأنف في استواء .(٤٩٥/١).

([٨٤]) الفطس لغة : قال في تهذيب اللغة – باب السين والطاء مع اللام – مادة :[فطس] : والفطس : انخفاض قصبة الأنف. (٢٣٨/١٢).

([٨٥]) السبوطة لغة :قال في لسان العرب – حرف الطاء – فصل السين المهملة – مادة:[سبط]:السبط من الشعر:المنبسط المسترسل .(٣٠٩/٧).

([٨٦]) الجعودة لغة : قال في المعجم الوسيط – باب الجيم – مادة :[جعد] : جعد الشعر وغيره جعودة
وجعادة : اجتمع وتقبض والتوى وقصر. (١٢٥/١).

([٨٧])لم أجد أحدًا من شراح المختصر ممن سبق صاحب المخطوط ذكر هذا النص على حد علمي واطلاعي ،ومراد صاحب المخطوط بعبارة بعضهم هنا: الشيخ سالم السنهوري، ينظر :تيسير الملك الجليل للسنهوري (١١١/٦).

([٨٨]) أبو عبدالله محمد بن الشيخ الصالح محمد بن عرفة الورغمي التونسي ، إمامها وخطيبها بجامعها الأعظم خمسين سنة ، أخذ عن : ابن عبدالسلام ومحمد بن هارون ، وعنه:البرزلي والآبي وابن ناجي وعيسى الغبريني وابن مرزوق الحفيد وابن فرحون، له تآليف عجيبة منها: مختصره الفقهي أفاد فيه وأبدع ، توفي سنة:(٨٠٣هـ).
تنظرترجمته في: شجرة النور (٣٢٦|١- ٣٢٧) ، الديباج المذهب (٣٣١/٢- ٣٣٣) ، وهو غيرُ ابنِ عرفة الدسوقي صاحب حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، والأخير توفي سنة: (١٢٣٠هـ) .

([٨٩]) ما بين المعقوفين في (ب،ج) : [أو].

(٩٠) الخنس لغة : قال في كتاب شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم – حرف الخاء – باب الخاء والنون وما بعدهما – مادة :[خنس] : الخَنْسُ : انحطاط قصبة الأنف والنعت : أخنس وخنساء ، والبقر كلها خنس ، ومن ذلك سميت خنساء (١٩٣٩/٣).

(٩١) نجم الدين الجلال أبو محمد عبدالله بن محمد بن شاس الجذامي السعدي ، أخذ عن أئمة منهم: الحافظ زكي الدين المنذري ، ألف عقد الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة على ترتيب الوجيز للغزالي ، دل على غزارة علم وفضل وفهم ، اختصره ابن الحاجب ، وصنف غير ذلك ، ومال إلى النظر في السنة النبوية والاشتغال بها إلى أن توفي سنة:(٦١٦هـ) بدمياط مجاهداً في سبيل الله. تنظر ترجمته في: حسن المحاضرة (٤٥٤/١) ، شجرة النور (٢٣٨/١- ٢٣٩).

(٩٢) ينظر: المختصر الفقهي لابن عرفة (٢٨٧/٦).

(٩٣)المقصود ب " د ": أحمد الزرقاني ، ولم أعثر له على ترجمة في كتب تراجم أئمة المالكية ، ولكن ذكره صاحب معجم المؤلفين بقوله: أحمد بن محمد الزرقاني المالكي ، كان حياً سنة: (٩٤٥هـ- ١٥٥٨م) ، نحوي له حاشية على قواعد الإعراب لابن هشام في النحو. معجم المؤلفين لرضا كحالة(١٠٢/٢)، وقد عثرت على حاشيته على مختصر خليل بالمكتبة الأزهرية المسمى بـ (حاشية ابن فجلة على مختصر خليل) .

(٩٤)تعريف الظهور أو الظاهر عند المالكية:
الظاهر لغة: قال في لسان العرب - حرف الراء - فصل الظاء المعجمة- مادة :[ظهر]،الظاهرخلاف الباطن،والظواهر: أشراف الأرض ، وظاهر كل شيء: أعلاه. (٥٢٣/٤- ٥٢٤).
واصطلاحاً: يشير خليل بمادة الظهور لابن رشد ؛ لأنه كثيرًا ما يعتمد على ظاهر الروايات ، فإن كان بصيغة الفعل الماضي كظهر فذلك لاستظهاره من نفسه ، وإن كان بصيغة الاسم كالأظهر فذلك لاستظهاره من أقوال من سبقه. ينظر: مواهب الجليل (٣٥/١) ، منح الجليل للشيخ عليش(٢٣/١).

(٩٥) ينظر: حاشية أحمد الزرقاني على مختصر خليل – مخطوط - لوحة رقم (١٤٦)داخلي.

(٩٦) أي: أن هذا الاستظهار من الشيخ أحمد الزرقاني قصور لأن ذكر الكحل أصل في ذكر الصفات كما سبق ذكره لابن عرفة عن ابن فتوح . ينظر شرح الزرقاني على مختصر سيدي خليل (٣٨٦/٥).

(٩٧) ما بين المعقوفين ساقط من (ب،ج) .

(٩٨) ينظر: مختصر المتيطية – مخطوط - لوحة رقم (١٢٢) الوجه الأيمن .